المذاكرة الحديثية

١٥٠ سؤال وجواب

في المصطلح والجرح والتعديل والعلل

النسخة الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

جُمعت مادة هذا الكتاب من حساب المذاكرة الحديثية على تويتر، الذي كان نشاطه يقوم على نشر سنة المذاكرة بين طلاب العلم بطرح الأسئلة على المتابعين وأخذ المشاركات للجواب عليها، ولقد لاقينا تفاعلا مثمرًا، وحسب طلب الكثيرين تم جمع فوائد هذا الحساب في هذا الكتيب الصغير، ليعود نفعه على جميع طلاب العلم، فجزى الله خيرًا كل من شارك ونشر معلومة أو فائدة.

لأي استفسار أو سؤال أو ملاحظة الرجاء التواصل على حسابنا في تويتر:

LogHadeethi

س١: راوي لا يؤثر سقوطه في الإسناد، ويكون له حكم الاتصال من هو هذا الراوي؟ مع التعليل.

الراوي الذي لا يؤثر سقوطه في الإسناد الصحابي، وللإسناد حكم الاتصال؛ لأن الصحابة كلهم عدول، بشرط الجزم بأن الساقط هو الصحابي فقط.

س٢: ما هو الحديث ليس من لفظ النبي صلى اللّه عليه وسلم وحكمه كالحديث المرفوع؟

الحديث المرفوع حُكماً الموقوف لفظاً كقول الصحابي: "أمرنا بكذا" أو "نهينا عن كذا".

س٣: يقول الإمام البخاري في صحيحه: حدثنا عبد اللّه من غير تمييز، من هو عبد اللّه هذا؟

عبد اللّه بن محمد الجُعفي.

س٤: راو حدث بخبر فكذبه الإمام يحيى بن معين، فلما برز له وعرفه؛ برأه من عهدة الخبر وتراجع عن تكذيبه من هو؟

أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري.

س٥: كيف يكون الإسناد عالي ونازل في آنٍ واحد؟

إذا قلّ عدد الرواة إلى إمام من أئمة الحديث يكون عاليًا، وإذا كثر عدد هذا الإسناد من ذلك الإمام إلى منتهاه يكون نازلاً.

س٦: تابعي يقول قال رسول اللّه ﷺ كذا ويكون متصلًا ليس مرسلا ويحتج به بدون خلاف؟

الذي سمع من النبي ﷺ في حال الكفر ثم استمر كافرًا ولم يسلم إلا بعد وفاة النبي ﷺ.

س٧: إمام من أئمة الحديث يحفظ مليون رواية لم تروى عن غيره ، فمن هو؟

الإمام الحافظ صاحب المسند أحمد بن حنبل – رحمه اللّه–.

س٨: ما هو الحديث الذي لم يتفق العشرة على رواية حديثٍ سواه؟

قوله ﷺ : " من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

س٩: (كان خشبيا) لفظ يرد في كتب التراجم لبعض الرواة، فما المقصود منه؟

هم فرقة من الرافضة سمو بذلك لقولهم: إنا لا نقاتل بالسيف إلا مع معصوم، فقاتلوا بالخشب، وقيل غير ذلك. .انظر: (ابن تيمية–منهاج السنة).

س١٠: ورد في إسناد حديثٍ ... خلف نا خلف نا خلف نا خلف نا خلف ، من هم؟

قال الحاكم في علوم الحديث ، ص ٣٠٣:

أخبرني خلف نا خلف نا خلف نا خلف نا لف، فأولهم الأمير خلف بن أحمد السجزي، والثاني أبو صالح خلف بن محمد البخاري، يعين الخيام، والثالث خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند، والرابع خلف بن موسى بن خلف".

س١١: " ... قال حدثني المُنْحني، حدثني المزكوم يومئذ، حدثني الزّمن، حدثني المفلوج، ثنا الأثرم، ثنا الأحدب، ثنا الأصم، ثنا الضرير، عن الأعمش، عن الأعور، عن الأعرج، عن الأعمى، أن النبي صلى الله عليه وسلم..."

من الذين تذكر صفاتهم أو ألقابهم في السند؟ وما هو الحديث؟

المنحني: أبو علي بن أبي الحسن الأصبهاني.

المزكوم: أبو علي الصولي.

الزمن: أحمد بن محمد بن سليمان.

المفلوج: محمد بن محمد بن سليمان الطوسي.

الأثرم: الحسن بن مهران.

الأحدب: عبد الله بن الحسين قاضي المصيصة.

الأصم: عبد الله بن نصر الأنطاكي.

الضرير: أب معاوية الأعمش بن سليمان بن مهران.

الأعور: إبراهيم النخعي.

الأعرج: الحكم بن مهران.

الأعمى: عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

انظر: أخبار قزوين (ص ٥٩٢).

س١٢: من عبارات الجرح " :ليس من إبل القباب " ما المراد بها ؟

معنى ليس من إبل القباب أي ليس بالقوي .وقال ابن حجر :هذه العبارة يؤخذ منها أنه يروى حديثه ولا يحتج بما ينفرد به.

س١٣: جميع الصحابة رووا عن النبي ﷺ إلا صحابي واحد روى عنه النبي ﷺ حديثاً ، فمن هو؟

الصحابي الذي روى عنه النبي ﷺ هو تميم الداري رضي الله عنه، وروى عنه النبي حديث الجساسة المخرج في صحيح مسلم.

س١٤: حديث متواتر ومع ذلك جزم الشيخ الألباني -رحمه الله- أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله ؟!

حديث (ليس من امبر امصيام في امسفر) مصحف اللهجة ، وأصله متواتر ذكره الكتانى فى (نظم المتناثر.

س١٥: غالب الرواة المختلطين حديثهم القديم أصح من الأخير، إلا راوي واحد حديثه الأخير أصح. من هو؟ ولماذا؟

هو الراوي همام بن يحيى بن دينار كان يحدث من حفظه وعندما رجع لكتبه وجد الخطأ؛ لأن كتابه أثبت من صدره.

س١٦: إسناد فيه أربعة من الصحابة يروي كل واحد منهم عن صاحبه، ولم يقع هذا الاتفاق في خبر غيره ، فما هو؟

حدثنا أبو اليمان، نا شعيب، عن الزهري، أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر، أنّ حويطب بن عبد العزى، أخبره أنّ عبد اللّه بن السعدي، أخبره أنه قدم على عمر في لافته، فقال له عمر: "ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا، فإذا أعطيت العمالة كرهتها، فقلت: بلى، فقال عمر: "فما ترد إلى ذلك قلت إن لي أفراسًا وأعبدًا وأنا بخير، وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين، قال عمر: "لا تفعل فإن كنت أردت الذي أردت، فكان رسول اللّه يعطيني العطاء، فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالاً، فقلت: "أعطه أفقر إليه مني"، فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: " خذه فتموله، وتصدق به، فما جاءك من هذا المال، وأنت غير مشرف، ولا سائل فخذه، وإلا فلا تتبعه نفسك".

س١٧: راوي لم يروِ عنه من أصحاب الكتب الستة إلا الإمام البخاري، من هو؟

محمد بن مقاتل الكسائي، أبو الحسن .

س١٨: عالم من علماء الحديث كان يحفظ سبعمائة ألف حديث ولم تكن بهذا العدد عن غيره، من هو؟

هو الإمام أبو زرعة الرازي رحمه اللّه.

.

س١٩: أبو الشعثاء عن عين عن ابن عباس، فمن هو عين في الإسناد؟

عكرمة مولى ابن عباس رضي اللّه عنهما.

س٢٠: ولد في عهد النبي ﷺ وله رؤيا لكنه يُعد من التابعين الكبار من حيث الرواية كيف يكون ذلك؟

هو الذي رأى النبي ﷺ وهو دون سن التمييز، ويُدرج في كتب التراجم مع طبقة الصحابة تجاوزاً وهو من حيث الرواية من المخضرمين.

س٢١: جميع كتب المصطلح تنص على أنّ من شروط اختلاف الحديث أن تكون الطرق متحدة في القوة، ونجد الشافعي الذي هو إمام هذا الفن ينص في كتابه (باب/ المختلفات التي لا يثبت بعضها)، فكيف يكون ذلك؟

قصد الشافعي أن وجود التعارض بين أي نصين موجود هذا من ناحية مبدئية، وأن من مسالك الخروج من التعارض النظر في مسألة القبول والرد.

س٢٢: سنة فعلية سمعها تابع التابعي عن التابعي عن الصحابي عنه عليه السلام وكل من الثلاثة يقول:(ما تركتها منذ سمعتها)؟

عن عمرو بن أوس عن عنبسة عن أم حبيبة تقول سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول:(من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى اللّه له بيتا في الجنة).

س٢٤: ما هو الحديث الذي اجتمع فيه أربع صحابيات ثنتان من أزواجه عليه الصلاة والسلام وثنتان ربيبتان له؟

عن زينب ابنة أم سلمة ، عن حبية ابنة أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش رضي اللّه عنهن، أنها قالت: استيقظ النبي صلى اللّه عليه وسلم وهو محمّر وجهه، وهو يقول: " لاإله إلا اللّه ، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجج ومأجوج"، وعقد بيده عشرة ، قلت: "يا رسول اللّه، أنهلك وفينا الصالحون؟" قال: نعم ، إذا كثر الخبث"، متفق عليه.

س٢٥: صحابية قامت بخدمة زوجها ليلة عرسها بنفسها وصنعت طعاما لزوجها وضيوفه! فمن هي؟

هي أم أسيد واسمها: سلامة بنت وهيب رضي اللّه عنها وقصتها أخرجها البخاري في صحيحه ، باب/ قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس.

س٢٦: كتاب (تهذيب الكمال) للمزي، من أوسع كتب الجرح والتعديل، مستمد من أصول مهمة فما هي ؟

١-الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. ٢-الكامل في الضعفاء لابن عدي. ٣-تاريخ بغداد للخطيب البغدادي. ٤-تاريخ دمشق لابن عساكر.

س٢٧: هناك إشارة مهمة في تبويبات صحيح ابن خزيمة تُشير إلى أنه ليس كل ما في كتابه حديث صحيح ، فما هي؟

يشير إلى ضعف بعض الأحاديث في صحيحه بقوله في ترجمة الباب (إن صح الخبر) أو (إن ثبت الخبر).

س٢٨: الفرق بين ألفاظ الجرح والتعديل الآتية: (مقارِب الحديث) بكسر الراء و (مقارَب الحديث) بفتح الراء؟

مقارِب الحديث -بكسر الراء-: أي حديثه مقارب لحديث غيره (تعديل) مقارَب الحديث- بفتح الراء-: أي أن حديثه يقاربه حديث غيره (تجريح).

س٢٩: كتاب في غريب الحديث بلغ صاحبه فيه الغاية في الإتقان والتجويد، ولكنه مات قبل إكماله، فأكمله أبوه من بعده، فما اسم هذا الكتاب ومؤلفيه؟

اسم الكتاب: الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل لأبي محمد قاسم بن ثابت العوفي السرقسطي، مطبوع مرتين، أفضلهما الطبعة المغربية.

س٣٠: ما الفرق بين قولهم: "كانوا يهابون فلانًا" وَ " كانوا يهابون حديث فلان" ؟

(يهابون فلانًا) غالبًا ما يراد بها المدح. (يهابون حديث فلان) تجريح لحديثه يؤدي إلى تجنبه لشدة اضطرابه أو لكذبه.

س٣١: إذا اختُلف على الإمام الزهري في حديث فرواه مالك موقوفا ورواه شعيب مرفوعا فمن يقدم؟

يُنظر إلى القرائن ومنها أن الإمام الزهري مكثر من الحديث فلا ترجّح رواية أحد على الآخر لسعة مروياته واحتمالية روايتها موقوفة ومرفوعة.

س٣٢: نوع من أنواع كتب الحديث يصح لنا أن ننقل منها الأحاديث دون أن ننسبها لمؤلف هذا الكتاب، ما هي ولماذا؟

هي المختصرات؛ لأنها نقلت نفس الألفاظ في المصادر الأصلية، مثل (الجمع بين الصحيحين) لعبد الحق الإشبيلي.

س٣٣: من كان يحدثك ثم التفت حوله فحدث بحديث فإن حديثه سر وأمانة يحرم إفشاؤه وإن لم يصرح بذلك، فما الحديث الدال على ذلك؟

قوله ﷺ: (إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانه) رواه أبوداود والترمذي وغيرهم.

س٣٤: (قثنا) رمز استعمله المحدثون للاختصار، فإلى ماذا يُشير؟ ومن الذي استعمله؟

(قثنا) يرمز لـ (قال حدثنا) وهو ليس بمشهور عند المحدثين رأيناه في (فضائل الصحابة لأحمد) (مسند أبي عوانة) (الأحاديث المختارة للمقدسي).

س٣٥: أربعة متوالدون من الصحابة، أدركوا النبي صلى اللّه عليه وسلم، فمن هم ؟!

عبد اللّه بن الزبير، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، وأبوها، وجدها أبو قحافة .

س٣٦: ما الفرق بين العدالة والتعديل؟

العدالة هي ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة، والتعديل هو الحكم على الراوي في التوثيق والضبط.

س٣٧: حديث نبوي جعل بعض العلماء يعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سادس أركان الإسلام فما هو؟

عن أبي هريرة – رضي اللّه تعالى عنه – عن النبي – صلى اللّه عليه وآله وسلم – قال : " الإسلام أن تعبد اللّه لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتسليمك على أهلك ، فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم من الإسلام يدعه ومن تركهن كلهن فقد ولى الإسلام ظهره " . المستدرك على الصحيحين: كتاب الإيمان ١/ ٧٠ ح (٥٣).

س٣٨: ماهي الذي يفيدنا به كتاب (تحفة الأشراف) للمزي –رحمه اللّه– غير تخريج الحديث؟

١- ضبط أصل الكتاب في النسخ غير المطبوعة.

٢- تحرير بعض الألفاظ المشكلة.

٣- اختلاف النسخ في الكتب لمطبوعة والنسخ التي اعتمد عليها المزي.

٤- ذكر اختلاف طرق الحديث في الرواية.

٥- معرفة الرواة المكثرين.

٦- معرفة مرويات أحاديث كل صحابي وعددها في الكتب التي اعتمد عليها المزي في كتابه.

٧- جمعه لرجال الإسناد في مكان واحد يسهل منه معرفة الراوي المبهم أو الرواي المذكور بكنيته.

س٣٩: الصيام يذهب الغل بين الناس ما الحديث الدال على ذلك؟

ما رواه النسائي وصححه الألباني: (ألا أخبركم بما يذهب وحَرَ الصدر، صوم ثلاثة أيام من كل شهر).

س٤٠: ذكر ابن حجر ٤ حالات تتعلق بالعنعنة نقلا عن ابن الصلاح ثم قال فيها " لم ينبه عليها أحد من المصنفين مع شدة الحاجة إليها" فما هي؟

للعنعنة أربع حالات:

(عند المتقدمين حالتان)

١- أنها بمنزلة حدذنا وأخبرنا بشرط ألا يكون الراوي مدلسا.

٢- أنها ليست بتلك المنزلة إذا صدرت عن مدلس.

(وعند المتأخرين حالتان):

١- أنها بمعنى الإجازة، فهي بمنزلة أخبرنا.٢

٢- - أنها ترد ولا يتعلق بها حكم بإتصال ولا انقطع بل يكون المراد بها قصة سواء أدركها الناقل أو لم يدركها، ويكون هناك شيء محذوف مقدر. انظر: النكت لابن حجر: ٢/ ٦٨- ٦٩.

س٤١: ما الفرق بين الارسال الخفي والتدليس ؟

الارسال الخفي أن يروي الراوي عمن لم يلقه إنما عاصره، والتدليس أن يروي عمن لقيه وعاصره، وهناك صور متداخلة بينهما.

قال الخطيب في الكفاية: "لمن لم يلقه إلا أن التدليس الذي ذكرناه متضمن للإرسال لا محالة من حيث كان المدلس ممسكا عن ذكر من بينه وبين من دلس عنه وإنما يفرق حاله حال المرسل بإيهامه السماع ممن لم يسمع منه فقط وهو الموهن لأمره فوجب كون هذا التدليس متضمنا للإرسال والإرسال لا يتضمن التدليس لأنه لا يقتضي إيهام السماع ممن لم يسمع منه ولهذا المعنى لم يذم العلماء من أرسل الحديث وذموا من دلسه .

س٤٢: ما هو الحديث الذي اجتمع في أسانيده السفيانين ؟

حديث (الدين النصيحة) و حديث (بينما رجل يسوق بقرة).

س٤٣: هل البخاري يفرق بين أخبرنا، وحدثنا، وأنبأنا؟ مع الدليل

الامام البخاري لا يفرق بين هذه الصيغ، والدليل ما نقله عن الحميدي في كتاب العلم، أنها عند ابن عيينة سواء، مما دل على اختياره لهذا القول.

س٤٤: ما هو الحديث الذي قال فيه الشافعي أنه نصف علم الطهارة؟

هو حديث ماء البحر الذي رواه أبو هريرة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال في ماء البحر: "هو الطهور ماؤه الحلال ميتته"، رواه الخمسة، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وجمع من العلماء، وهو نصف العلم لأن الدنيا بحر وبر، وقد أفتاك النبي صلى اللّه عليه وسلم ف البحر وبقي البر

.

س٤٥: إذا روى الأعمش عَن طلحة فمَن يَكونُ طلحة؟

هو طلحة بن مصرف.

س٤٦: تغيّر حديث معمر عن العراقيين؛ فلا يؤخذ عنه إلا في راويين من هما؟

هما الزهري، وابن طاووس.

قال ابن معين: "إذا حدّثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري، ابن طاووس؛ فإنّ حديثه عنهما مستقيم، وأما أهل البصرة وأهل الكوفة فلا".

س٤٧: أبو هريرة يسمى حافظ الأمة-وهو كذلك-مع أنه لم ينفرد عن غيره إلا بعدد قليل من الأحاديث كم عددها؟

قال بعض أهل العلم: ما انفرد به أبو هريرة، ولم يروه أي صحابي آخر هو أقل من عشرة أحاديث في الكتب الستة.

س٤٨: روى الإمام البخاري عن شيوخ بواسطة، وروى الإمام مسلم عنهم مباشرة بغير واسطة، من هم؟

الشيوخ الذي روى لهم الإمام مسلم مباشرة، وروى عنهم الإمام البخاري بواسطة هم:

١- دواد بن رشيد الهاشمي.

٢- سُريج بن يونس البغدادي.

٣- عبّاد بن موسى الخُتلي.

٤- هارون بن معروف، أربعتهم روى لهم مباشرة، وروى لهم البخاري عن محمد بن عبد الرحيم البغدادي المعروف بـ "صتعقة مولى عمر بن الخطاب".

٥- أحمد بن منيع (صاحب المسند):

روى له مسلم مباشرة، وروى له البخاري عن الحسين بن زياد العبدي، وقيل الحسين بن يحيى البيكندي، راجع تهذيب الكمال ٦/ ٥٠١,

٦- عبيد اللّه بن مُعاذ العنبري:

روى له مسلم مباشرة، وروى له البخاري عن أحمد، ومحمد بن النضر، وحمّاد بن حُميد.

٧- سعيد بن منصور (صاحب السنن):

روى له مسلم مباشرة، وروى له البخاري عن يحيى بن موسى البَلْخي.

س٤٩: من قلب غزة بفلسطين، ولُد إمامٌ من جهابذة المحدثين، عام مئة وخمسين -على الصحيح- ، فمن هو؟

هو الإمام الشافعي رحمه اللّه تعالى.

س٥٠: ما الفرق بين أخرج الحديث، ورواه، وذكره؟ ومتى يُقال كل منها ومتى لا يُقال؟

١- إذا كان الحديث في كتاب مسند يرويه مصنف بإسناده، أو إذا ذكر من قائل لإسناد في كتاب ما، وما لم يكن كله مسنداً، فيقال فيه: أخرجه أو رواه.

٢- إذا حذف من أول إسنده راوٍ أو أكثر، أو ذكر الحديث بلا إسناد في كتاب مُسند، فيُقال: أخرجه أو رواه، لكن يُزاد عليه تعليقًا أو معلقًا.

٣- إذا كان الحديث في مصنف (غير أصيل) مثل جامع الأصول، أو مجمع الزوائد، أو كتب التفسير، فيُقال فيه: ذكلاه، ولا يُقال رواه ولا أخرجه.

٤- يُقال رواه فلان من طريق فلان، ولو ليس له مصنف، بينما لا يُقال فيه أخرجه إذ لم يكن له مصنف.

٥- إذا كان من آخر إسناد الحديث يُقال رواه أبو هريرة ، ولا يُقاال أخرجه أبو هريرة.

س٥١: عدّ بعض أهل العلم مراسيل إبراهيم النَّخعي أقوى من موصولاته، فما السبب؟

لأنه إذا أرسل عن عبد اللّه لم يرسله إلا بعد صحته عنه، وتواتر الرواية عن عبد اللّه، وقال له الأعمش: " إذا حدثني فأسندن فقال: إذا قلت لك قال: "عبد اللّه" فلم أقل ذلك حتى حدّثنيه جماعة عن عبد اللّه، وإذا قلت "حدثني فلان عن عبد اللّه" فهو الذي حدثني.

انظر: شرح معاني الآثار، للطحاوي ١/ ٢٢٦.

٥٣- من هو أسن وأكبر شيخ للإمام البخاري في الصحيح؟

أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢١٢هـ)

انظر: السير ٩/ ٤٨١.

س٥٤: "سلك المجرة" عبارة أطلقها بعض المحدثين ، فما معناها؟ وفي حق من قيلت؟

معنى " اتبع المجرة" أي اقتدى في طريقه بالأمر المعتاد المتعارف عليه؛ وهي من عبارات التعليل، وقد أطلقها الإمام الشافعي – رحمه اللّه- في حديث أخطأ فيه سفيان بن عيينة، فقال: "اتبع سفيان بن عيينة في قوله: عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن -يعني ابن عبد القاري- المجرة".

س٥٥: لفظُ : (كان في لسانه بجم)، مَن أطلقها من الأئمة ؟ وفي حق مَن مِن الرواة ؟ وما المُرادُ منها؟

قال الإمام ابن أبي حاتم في العلل (مسألة ٢٥٦٩): والمراد منها أنه يكذب، فقد وصفه بالكذب غير واحد من الأئمة.

س٥٦: محدثٌ بصيرٌ بالحديث وعلله، عُرف بابن ارفع رأسه، من هو؟

هو أحمد قاسم بن محمد أبو جعفر التجيبي الطليطي، تاريخ الإسلام ٧/ ١٣١.

س٥٧: أبو عوانة الإسفراييني في مستخرجه على مسلم يقول كثيراً: "من هنا لم يخرجاه"، فمن يعني بهذه العبارة؟

يعني بهما الإمامين: مسلم بن الحجاج وأبو الفضل أحمد بن سلمة قرين مسلم، ورفيقه في رحلته كما نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر فيما نقله عنه تلميذه البقاعي.

س٥٨: انفرد الإمام الزهري بالرواية عن ثلاثِ شيخاتٍ لم يروِ أحدٌ عنهن إلا هو -رحمه اللّه- فمن هنّ؟

هند بنت الحارث الفراسية، وفاطمة الخزاعية، وأم عبد اللّه الدوسية.

س٥٩: تتعدد طرق الحديث، ويروى الحديث بإسناد عن صحابي آخر فنسميه شاهدا ويروى بإسناد عن صحابي آخر فنسميه مخالفة، فما الفرق بينهما؟

إذا اختلف الصحابي بين الطرق واتحدّ المدار نُسميه مخالفةً، وإن لم يتحد المدار فهو الشاهد.

س٦٠: ما الفرق بين قولنا (فلان تابع فلانًا) وَ (فلان تَبِع فلانًا)؟

(تابع) تستعمل في المتابعات التي تصلح للتقوية والاعتضاد، وتنقسم إلى متابعة تامة (في شيخ الراوي) ومتابعة قاصرة (في شيخ شيخ الرواي ومن بعده)

(تبع) من الإتباع أي من تبع الراوي في الرواية من أول السند إلى آخره.

س٦١: قال البخاري: "تفكرت أصحاب أنس، فحضرني في ساعة ثلاث مائة".

ما الفائدة المترتبة على هذا القول؟

فائدة هذا القول: أنه يدلنا على كيفية تعليل الناقد للأحاديث، فهو يعرف مخارج الأحاديث ومداراتها، ويدل أيضا على أن البخاري في عقله تقسيم الأحاديث على أصحاب أنس، وهذا يعني أنه يُحصي كل حديث خرج عن أنس من أصحابه، فإذا ما دخل حديث على أنس من غير أصحابه عرف علته.

س٦٢: اختلف العلماء في حديث أم سلمة رضي اللّه عنها أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: "إذا دخلت العشر .. الحديث" على الوقف والرفع فما الراجح؟

الصواب أنه مرفوع كما ذهب إلى ذلك جمهور الأئمة ومنهم الإمام مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطحاوي وابن حبان والحاكم والبيهقي وابن رجب فى كتابه اللطائف.

س٦٣: ما المراد من قول الأئمة: (كان في حديثه صنعة)؟

قيل المراد به الكذب، والصحيح أن المراد أنه لا يأتي به على وجهه الصحيح.

س٦٤: حديث متفق عليه، اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة، واثنان من التابعين، واثنان من أتباع التابعين، فما هو؟

قوله صلى اللّه عله وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء العين".

أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، من حديث سعيد بن زيد، وانفرد مسلم والنسائي بالإسناد المسلسل في طبقة الصحابة، والتابعين، وأتباع التابعين.

فروياه في طبقة الصحابة عن اثنان وهما:

سعيد بن زيد رضي اللّه عنه، وعمرو بن حريث رضي اللّه عنه.

وفي طبقة التابعين اثنان وهما:

الحسن العُرني، والحكم بن عتيبة.

وفي طبقة أتباع التابعين عن اثنان وهما:

مطرف بن طريف، وجرير بن عبد الحميد الضبي.

س٦٥: هل هناك فرق في الاستدلال والاحتجاج بين أحاديث السنة القولية والسنة الفعلية؟

في الاستدلال هما سواء، وفي الاحتجاج السنة القولية أقوى من السنة الفعلية، وهي مقدمة عند التعارض؛ لأن القول مقدم على الفعل كما هو مقرر في علم الأصول.

س٦٦: ما هو الحديث الوحيد الذي رواه أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً؟

هو حديث : " لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ونهى عن النجش، ونهى عن بيع حبل الحبلة، ونهى عن المزابنة". مسند أحمد: ح (٥٨٦٢).

س٦٧: ما سبب تقديم كتاب الحج على كتاب الصيام في صحيح البخاري رغم أن ذلك لا يتطابق مع حديث ابن عمر "بُني الإسلام على خمس"؟

١- لأن الرواية التي فيها تقديم الحج على الصوم أرجح؛ لاجتماع أصحاب عمر رضي اللّه عنه عليها، ولاختيار الإمامين البخاري والنسائي لها، وهما من أعلم النقاد بعلوم العلل ودقائق المرويات.

٢- قال ابن حجر: لأنه – أي الصوم- من التروك، والترك وإن كان عملا عند أهل العلم، إلا أنه عمل نفسي.

٣- قال العيني: ذكر كتاب الحج عقيب كتاب الزكاة؛ لأن للحج اشتراك مع الزكاة كونهما عبادة مالية.

٤- أنّ الإمام البخاري اعتمد تقديم الحج، وأيّد ذلك بقوله تعالى: (وللّه علي الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن اللّه غني عن العالمين)، فالآية مشعرة بعظم شأنه، وقد وردت أحاديث وآثار تدل على ذلك مالم يرد على نظيره في الصيام، قاله الشيخ عبد الكريم الخضير.

س ٦٨: ما هو أصحُ حديثٍ مسلسل في الدنيا؟

هو الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف، قاله الذهبي ونقله عنه مجموعة من الحفاظ.

س٦٩: ما هي أهداف الرحلة عند المحدثين؟

تحصيل الحديث- التثبت من الحديث -طلب علو السند -البحث عن أحوال الرواة.

س٧٠: ما الفرق بين الاختلاف والاضطراب؟

الاختلاف أعم من الاضطراب، فكل مضطرب مختلف فيه، ولا عكس.

- شرط الاضطراب أن يكون قادحا، أما الاختلاف فقد يكون قادحًا وغير قادح.

-شرط الاضطراب عدم إمكانية التوفيق بين الوجوه المختلفة بحيث لا تترجح إحدى الروايات على الأخرى، بعكس الاختلاف فإنه لا بد من تحديد الوجه الراجح.

س٧١: ما هو الحديث (المؤتصل ، ومَن من العلماء أطلق هذا المصطلح واستعمله؟

الحديث (المؤتصل) هو الحديث المتصل، وأول من استعمل هذا اللفظ هو الإمام الشافعي في الأم.

س٧٢: ما الفرق بين "أخرجه الشيخان" و"متفق عليه"؟

أخرجه الشيخان أي أخرجا متن الحديث وإن اختلف الصحابي، أما متفق عليه أي من نفس طريق الصحابي، ولا يشترط مطابقة اللفظ، وعلى هذا فكل ما اتفق الشيخان على إخراجه يصح أن نقول فيه أخرجه الشيخان ولا عكس.

س٧٣: ما المراد بقول أبي زرعة : كان زافّا ؟

أي أنه كان راقصا وهي عبارة جرح نقلها البرذعي في سؤالاته.

س٧٤: شباب فتيان من أهل خراسان انتهى إليهم الحفظ في عصرهم من القائل؟ ومن الشباب الذين قيل فيهم ذلك؟

قال الإمام أحمد: انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعبد اللّه بن عبد الرحمن السمرقندي، والحسن بن شجاع البلخي.

س٧٥: من هو المُدلس الوحيد الذي يستوي عنده التصريح بالسماع والعنعنة، ولماذا؟

هو سفيان بن عيينة، قال ابن حبان في صحيحه ١/ ١٦١: " هذا شيء ليس في الدنيا إلا لسفيان بن عيينة، فإنه كان يدلس، و لا يدلس إلا عن ثقة متقن".

س٧٦: ما هو الحديث المضعف، ومَن مِن العلماء أطلق هذا المصطلح، وما الفرق بينه وبين الحديث الضعيف؟

هو الذي لم يجتمع على ضعفه، بل ضعّفه قوم وقوّه آخرون، وهو أعلى منزلة من الضعيف الذي هو مجمع على تضعيفه، والذ أفرده بنوع هو : ابن الجوزي رحمه اللّه.

س٧٧: ما هو الحديث الذي قال فيه الحافظ ابن حجر: (تعب الناس في التفتيش عليه من حديث المغيرة، فلم يظفروا به)؟

هو حديث المغيرة بن شعبة رضي اللّه عنه: كان أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقرعون بابه بالأظافير".

س٧٨: يتشابه كتابي (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم و(التاريخ الكبير) للبخاري تشابها كبيرا، إلا أن كل واحد منها له ميزةً لا توجد عند الآخر، فما هي؟

يمتاز كتاب (الجرح والتعديل) بوفرة عبارات الجرح والتعديل بعكس (التاريخ الكبير) الذي يمتاز بذكره لبعض علل الحديث.

س٧٩: تابعيٌّ يروي عن النبي ﷺ بدون واسطة، ويكون حديثه موصولاً لا مرسلاً، فمن يكون؟ هو من سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم وهو كافر، لم يسلم إلا بعد موته، كالتنوخي رسول هرقل.

س٨٠: من هو أضعف شيخٍ للإمام أحمد بن حنبل ؟

هو علي بن مجاهد بن مسلم، قال عنه الحافظ ابن حجر: "متروك، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه".

س٨١: للمحدثين طرق في ترتيب الأحاديث منها الترتيب على الأبواب، ولهذه الطريقة مزايا ذكرها ابن الأثير في جامع الأصول فما هي؟

١- أن الإنسان قد يعرف المعنى لذي يُطلب الحديث لأجله، وإن لم يعرف راويه، ولا في مسند من هو، بل ربما لا يحتاج إلى معرفة راويه، فإذا أراد حديثا يتعلق بالصلاة، طلبه من "كتاب الصلاة"، وإن لم يعرف أنّ رايه أبو بكر رضي اللّه عنه.

٢- أنّ الحديث إذا ورد في "كتاب الصلاة"، علم الناظر فيه أنّ ذلك الحديث هو دليل ذلك الحكم من أحكام الصلاة، فلا يحتاج أن يتفكر فيه لستنبط الحكم منه، بخلاف الأول.

س٨٢: هل قول بعض أئمة الحديث:(هذا أصح ما جاء في الباب) يعد تصحيحا له؟ واذكر نص إمامٍ على توجيه هذا القول.

لا يعد تصحيحا للحديث؛ فقد نص النووي على أنه لا يلزم من هذه العبارة ن يكون الحديث صحيحا، وقال: "فإنهم يقولون: هذا أصح ما جاء في الباب، وإن كان ضعيفا، ومرادهم أرجحه وأقله ضعيفا.

س٨٣: راوي شيعي، روى له أصحاب الكتب الستة، وثقة أبو حاتم، وقال عنه الذهبي: "من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، لكنه صادق في الحديث" من هو؟

هو عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي، قال عن الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٩: "من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، لكنه صادق في الحديث، وقال عنه في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

س ٨٤: اختلف العلماء في تفرد ابن أبي الزناد، فما القول الراجح فيه، مع التعليل؟

اختلف في حال ابن أبي الزناد وغاية أمره أه حسن الحديث إلاّ في روايته عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة فهو حجة، وهو أثبت الناس في هشام بن عروة، وإن تفرّد الصدوق ومن دونه يعد منكرا.

س ٨٥: ما معنى قولهم (فلان يُثَبِّجُ الحديث)؟ ومن أول من استعملها؟ ومن أول من قيلت فيه؟

أنه يخلط في روايته، ولا يأتي بالحديث سليما على وجهه، وهي من عبارات الجرح النادرة الاستعمال، وأول من استعملها/ معمر بن راشد الصنعاني، وأول من قيلت فيه: إسماعيل بن شروس الصنعاني.

التاريخ الكبير: ترجمة رقم ١١٣٨.

س٨٦: ذكر ابن الصلاح في مقدمته حديثا رواه الراوي عن نفسه بواسطة، فما هو؟

١- حديث " أنّ النبي صلى اللّه عليه وسلم قضى بشاهد ويمين" رواه سهيل بن أبي صالح فقال: حدثني ربيعة عني، عن أبي.

٢- حديث "أحضوا موائدكم العقل، فإنه مطردة للشيطان مع التسمية" رواه أبو المظفر عبد الرحيم فقال: أنبأني والدي عني.

٣- عن الحسن قال: "ويح، كلمة رحمة" رواه معتمر بن سليمان التيمي قال: حدثني أبي قال: حدثتني أنت، عن أيوب، عن الحسن.

وفي هذه الأحاديث لطائف منها رواية الآباء عن الأبناء، ورواية من حدّث ونس.

راجع مقدمة ابن الصلاح: ٣١٤، ١١٨، ١٣١.

س٨٧: ما هو أعلى إسناد وصل إليه الإمام ابن حزم من كتب السنة؟

قال الذهبي في ترجمته لابن حزم: و(أجود) ما عنده من الكتب (سنن النسائي) يحمله عن ابن ربيع عن ابن الأحمر عنه، ثم قال الذهبي (وأنزل) ما عنده (صحيح مسلم) و (أنزل) ما عنده (صحيح مسلم) بينه و بينه خمسة رجال، (وأعلى) ما رأيت له حديث (بينه و بين وكيع فيه ثلاثة أنفُس).

س ٨٨: عُرف عن بعض المحدثين بما يُسمى بـ "الترقيع"، فما هو؟

هو أن يكون الشيخ بين تلاميذه، فيذكر المتن، وهم يذكرون الإسناد أو العكس.

انظر: الكفاية: ص ٧١، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٨٢٩، الاتصال والانقطاع، لإبراهيم اللاحم: ص ١٨.

س٨٩: هل قولهم: (أنْكَرُ ما رواه فلان كذا) يفيد تضعيفَ ذلك الحديث؟

ليس على الإطلاق، فقد قال ابن عدي في الكامل : "أنكر ما روى بُريد بن عبد اللّه بن أبي بردة: "إذا أراد اللّه بأمة خيرا قبض نبييها قبله" قال: وهذا طريق حسن رواته ثقات، وقد أدخله قوم في صحاحهم" . والحديث في صحيح مسلم.

س٩٠: ما سبب عزوف الإمام الذهبي عن ترجمة ابن قتيبة في طبقاته على الرغم من شهرته وسعة علمه؟

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ابن قتيبة من أوعية العلم (لكنه قليل العمل في الحديث، فلم أذكره) وقال في ترجمته في أعلام النبلاء: والرجل (أي ابن قتيبة) ليس بصاحب حديث وإنما هو من كبار العلماء المشهورين، عنده فنون جمة .

س٩١: حديثٌ قيل فيه أنه أحسن ما ورد في الإيمان بالقدر، وقال ابن عبد البر هو أصل في بابه. فما هو؟

حديث (لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتَنكِح فإنما لها ماق دِّر لها).

س٩٢: ما الفرق بين المسائل الحديثية والسؤالات الحديثية؟

المسائل أعم من السؤالات؛ لأنها تحتوي على مسائل فقهية وحديثية بخلاف السؤالات فإنها مقتصرة على المسائل الحديثية.

س٩٣: استخدم المحدثون بعض الاختصارات مثل: قثنا ، دثني، أرنا ،أنا ،صح ، فماذا تعني الاختصارات السابقة؟

قثنا= قال حدثنا، دثني= حدثني، أرنا= أخبرنا، أنا= أنبأنا، أخبرنا، صح= يستخدمها بعض المحدثين بدلا عن (ح) لتحويل الإسناد.

س٩٤: ما الفرق بين مفهوم المخالفة عند المحدثين والفقهاء والأصوليين؟

المخالفة عند المحدثين هي ما اختلف الرواة في سنده ومتنه، أما المخالفة عند الفقهاء والأصوليين هي عكس المنطوق.

س٩٥: ما هو الحديث المسلسل الذي في إسناده ثلاثة رواه كلهم: ١- بجليون ٢- كوفيون ٣- كنيتهم أبو عبد اللّه؟

بايعت رسول اللّه صلى اللّه عله وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم، رواه: أوب عبد اللّه إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن أبي عبد اللّه قيس بن أبي حازم البجلي، عن أبي عبد اللّه جرير بن عبد اللّه البجلي.

انظر: عشرون حديثا من صحيح البخاري، للشيخ عبد المحسن العباد

س٩٦: قال يحيى القطان: سألت شعبة: كم سمعت من أبي معشر؟ قال: أربعة بتر. فالمقصود بأربعة بُتر؟

يعني مراسيل.

س٩٧: من روى عنه البخاري مباشرة ومسلمٌ بواسطةٍ: كثيرون، ولكن مَن روى عنهم مسلمٌ مباشرةً والبخاريَّ بواسطة: سبعةٌ فقط، فمن هم؟

١- أحمد بن منيع.

٢- داود بن رشيد.

٣- سُريج بن يونس.

٤- سعيد بن منصور.

٥- عبّاد بن موسى.

٦- هارون بن معروف.

٧- عبيد اللّه بن معاذ.

س٩٨: ما الفرق بين الحَمْل والجَمْع بين الروايات؟

الجمع لا يقتضي وجود حمل في الرواية؛ إذا بيّن الجامع ما في الروايات من فروق، أما الحمل فهو يُعل الرواية لأن الراوي يسوق فيه الروايات مساقا واحدا دون بيان ما بينهما من فروق.

س٩٩: ما الفرق بين المتقدمين والمتأخرين في اطلاقهم لمصطلح "الغريب"؟

(الغريب) عند المتقدمين يطلق على صورة مخصوصة من التفرد يستغربها الحفاظ، كالتفرد بنسخة من السند لا تعرف إلا بمتن واحد، أو التفرد عن إمام يجمع حديثه، أو التفرد بزيادة لم يأت بها راوٍ آخر، أو نحو ذلك. أما المتأخرين فأطلقوا الغريب على أي تفرد ولو كان أصح الصحيح.

س١٠٠: من هم الشيوخ الذين اشتركوا الأئمة الستة في الرواية عنهم؟

١. أبو موسى محمد بن المثنى.
٢. أبو كريب محمد بن العلاء.
٣. محمد بن بشار بندار.
٤. زياد بن يحيى.
٥. عبد اللّه بن سعيد الأشج.
٦. عمرو بن علي الفلاس.
٧. نصر بن علي الجهمضي.
٨. يعقوب بن إبراهيم الدروقي.
٩. عباس بن عبد العظيم العنبري؛ إلا أن رواية البخاري عنه تعليق.

ونظمهم الحافظ الذهبي فقال:

بندارٌ ابنُ المثنى الجهضميَّ أبو ..... سعيدِ عمرٌو وقيسي وحساني
يعقوبُ والعنبري الجوهريَّ هم ..... مشايخُ الستة اعرِفهم بإحسانِ

وذيله البدر ابن سلامة بقوله:

وابو كريب رووا عنه بأجمعهم ..... والفيريابي قل شيخ لهم ثانِ

س١٠١: متى تؤثر رواية الغرائب في الحكم على الراوي؟

قال المعلمي: "كثرة الغرائب إنما تضر الراوي فى أحد حالين:

١. أن تكون مع غرابتها منكرة عن شيوخ ثقات بأسانيد جيدة.
٢. أن يكون مع كثرة غرائبه غير معروف بكثرة الطلب .

التنكيل: ص ١٠٤

س١٠٢: اختلف العلماء فيمن روى عنهم الإمام مسلم في صحيحه، هل روى عن الطبقات الثلاث أم الطبقة الأولى والثانية أم الطبقة الأولى فقط، فما الراجح؟

كان ينزل إلى الثالثة وهذا الذي دعا من ألف في شرط الشيخين أن يزعم أن شرط البخاري في الصحيح أشد من شرط البخاري رحمهما اللّه.

س١٠٣: من عادات الترمذي رحمه اللّه في جامعه أنه يقول: "وفي الباب عن فلان وفلان "فماذا يقصد؟

وفي الباب عن فلان وفلان فإنه لا يريد ذلك الحديث المعين وإنما يريد أحاديث أخر يصح أن تكتب في ذلك الباب، وإن كان حديثا آخر غير الذي يرويه في أول الباب. منقول (ماهر الفحل: النكت الوفية بما في شرح الألفية البقاعي. ١٢ / ٤

س١٠٤: ما الفرق بين الحديث المردود والحديث المتروك؟

الحديث المردود: مقابل الحديث المقبول

الحديث المتروك: من كان فيه راو-انفرد- تركه أهل العلم -اتهم-.

س١٠٥: القراءة على الشيخ تُسمَّى (عَرْضًا)، وعند المحدِّثين طريقة أخرى من طرائق التحمَّل تُسمى (عَرْضًا) كذلك، فما هي؟

عرض المناولة.

س١٠٦: كيف نعرف أن الراوي من الذين لا ينتقون مشايخهم؟

١- أن ينص على ذلك امام او يصرح الراوي بذلك .
٢- أن يوصف بعبارات تدل على هذا المعنى .
٣- وصف الراوي بانه مدلس يشير في الغالب الى انه لم ينتق لان الذي يحمل في الغالب على التدليس ضعف الشيخ.
٤- وصف الراوي بالشره في الرواية وتتبع الغرائب والاستكثار يشير لذلك.
٥- وصف الراوي بالغفلة وعدم التمييز.
٦- الكذابون لا ينتقون.
٧- وصف الراوي بانه سليم الصدر أو نحوه.
٨- غالب من وصفوا بالعباد دون ان يكونوا من أهل المعرفة والحديث.
منقول بتصرف من كتاب إتحاف النبيل بأجوبة أسئلة علوم الحديث والعلل والجرح والتعديل لابي الحسن السليماني ص١٥٠

س١٠٧: يرد كثيرا في الموطأ يحيى عن مالك، من هو يحيى؟

يحيى بن يحيى الليثي (أحد راوة الموطأ).

س١٠٨: من هو الصحابي الذي لُقب بذي اليدين؟ ولماذا لُقب بذلك؟ وفي أي حديث ورد ذكره؟

هو الخرباق .لُقب بذلك لطول في يديه .ورد في حديث سجود السهو

شرح النووي على مسلم: ٥/ ٦٨، ٦٩

س١٠٩: ما الفرق بين "صدوق يهم" و "صدوق ربما وهم"، هل هي بنفس المرتبة أم لا؟ وما حكمهما؟

صدوق يهم، أي أن الوهم صفة لازمة له، وإن قبلت أحاديثه فلا تخرج عن مرتبة الحسن.

صدوق له أوهام، هو في مرتبة الصدوق، وقد عدَّ له العلماء أوهامه في أحاديث يعرفوها مذكورة في كتبهم.

س١١٠: من هو من أول من أطلق مصطلح "معلق" على الأحاديث؟

الإمام الدار قطني.

س١١١: ما معنى قولهم "يسرق الحديث"؟

معنى يسرق الحديث: هو أن يكون الحديث مشهوراً براوٍ فيجعل مكانه راوٍ آخر في طبقته تعمداً. أو ينفرد محدث بحديث فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضًا من شيخ ذاك المحدث.

س١١٢: ما معنى إطلاق علماء الجرح والتعديل على الراوي "ليس بشيء"؟

تدل على الضعف الشديد وقد يراد بها غير ذلك بحسب القرائن المحتفة والله أعلم.

س١١٣: ما هو الحديث الذي عنه ابن القيم أنه جُمع فيه الورع كله؟

حديث: (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه).

س١١٤: ما سببُ كثرةِ المستخرجات على (صحيح مسلم) بالنسبة إلى المستخرجات على (صحيح البخاري)؟

كثرة المستخرجات على مسلم كان لأجل التَّعْلِيَة، فليس في صحيح مسلم من العوالي إلا ما قلّ، فجاء المستخرجون فعمَدوا إلى أحاديث الكتاب ساقوها من مروياّتهم عاليةً بدرجة وبدرجتين، بخلاف البخاري فإن عواليَه كثيرةٌ. ذكر ذلك الذهبي في ترجمة الإمام مسلم في"السير".

س١١٥: أيهما أضبط أقوى ضبط الكتاب أم ضبط الصدر، ولماذا؟

فالضبط قسمان كما أشرت في سؤالك، وإذا عرفنا أن ضبط الصدر هو: أن يُثْبت ما سمعه، بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء، وأن ضبط الكتاب هو: صيانة الراوي لكتابه منذ أدخل الحديث فيه، وصححه، أو قابله على أصل شيخه، أو نحو ذلك؛ إلى أن يؤدي منه، فإن الأعمّ الأغلب أن ضبط الكتاب أقوى؛ لأن الصدر يخون أحياناً فيقع الإنسان في الوهم والغلط، ولهذا كان جماعة من الأئمة يتذاكرون الحديث حفظاً، فإذا أراد أحدهم أن يحدث أحضر كتابه، مع كونه إماماً ثقة حافظاً، كما اشتهر ذلك عن الإمام أحمد، وابن أبي شيبة وغيرهم.

وأما التصحيف فقد يقع ممن ذكرتهم؛ لسببين: إما لوقوعه في أصل الرواية التي تلقوها من شيوخهم، أو بسبب وهم من نفس صاحب الكتاب، والسهو والوهم لا يسلم منه أحد، لكن العبرة بكثرته وقلّته، وبهذا تفاوت المحدثون.

واللّه تعالى أعلم.

د. عمر المقبل.

س١١٦: ما معنى مصطلح "المؤدي" عند الإمام أحمد بن حَنْبَل والإمام ابن أبي حاتم؟

استعملها ابن أبي حاتم بمعنى لم يكن بالحافظ.

قال ابن أبي حاتم: "نا محمد بن يحيى، أنا مسدد قال، قال لي يحيى بن سعيد، قال لي سفيان بن سعيد: كان بن أبي ليلى مؤديًا، قال أبو محمد: يعني لم يكن بحافظ".

المقصود هنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لأنه هو الذي وصف بسوء الحفظ، وليس أبوه عبد الرحمن بن أبي ليلى فإنه ثقة حافظ أخرج له الجماعة.

واستعملها أحمد بن حنبل بمعنى حافظ.

قال ابن أبي حاتم: "نا محمد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: سئل أحمد عن شريك وإسرائيل، قال: إسرائيل كان يؤدي ما سمع، كان أثبت من شريك. قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل لأنه صاحب كتاب. وفي رواية أخرى قال: أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال، قال أحمد بن حنبل: إسرائيل كان شيخًا ثقة، وجعل يجعب من حفظه".

وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، أحد الأعلام، أخرج له الستة. وذكر له ابن عدي ترجمة طويلة، وسرد له جملة أحاديث أفراد وقال: "ولإسرائيل أحبار كثيرة غير ما ذكرته، وأضعاف عن الشيوخ الذين يروى عنهم، وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به".

س١١٧: شبّه أهل الجرح والتعديل قيس بن أبي حازم بالإسطوانة، فماذا يقصدون؟

يعني أنه في الثقة كالأسطوانة (السير/٢٠١).

والأسطوانة في اللغة: العمود الضخم الذي يقوم عليه البناء. يدل على ذلك أن المعدل أشار إلى أسطوانة المسجد، فقال: هو في الثقة كهذه الأسطوانة.

س١١٨: ما معنى قول وكيع رحمه اللّه في حق الراوي "لقي مني جزّا"؟

يعني أنه ذكره بغير جميل .انظر: الجرح والتعديل ١/ ١٤٩

س١١٩: مصطلح "أمير المحدثين" لم يطلقه العلماء إلا على راويين اثنين فمن هما؟

لقب أمير المحدثين قيل في راويين اثنين: (محمد بن إسحاق بن يسار) و(أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك).

س١٢٠: ما الفرق بين المزيد في متصل الأسانيد والإرسال الخفي؟ وما حكمهما؟

المرسل الخفي والمزيد في متصل الأسانيد متجاذبان؛ إذ يعترض بكل منهما على الآخر، فربما كان الحكم للزائد وربما العكس، والمرسل الخفي يعرف بثلاثة أمور:

١- عدم سماع الراوي من المروي عنه مطلقًا ولو تلاقيا.
٢- عدم اللقاء بينهما وقد تعاصرا.
٣-أن يرد في بعض الطرق اسم راو بينهما.

وحاصل الثالث أن تأتي روايتان في إحداهما زيادة اسم راو بين راويين، وكانت الناقصة مروية بما لا يقتضي الاتصال كـ (عن) فإن هذه تكون معلة بالإسناد الزائد لأن الزيادة من الثقة مقبولة، أما إذا كانت الناقصة بما يقتضي الاتصال كـ(حدثنا) تعل الناقصة بالزائدة، ويكون الحكم للناقصة؛ لأن معه زيادة وهي إثبات السماع، وهنا يلتقي المرسل والمزيد أنه إذا كان الحكم للناقص بحيث لو حذف الزائد بتحديث أو نحوه مما يقتضي الاتصال وراويه أتقن مما زاد لأن مع راويه كذلك زيادة وهي إثبات زيادة ويكون الحكم للناقص بوجود قرينة قوية تدل على أن الزائد وهم في زيادته وإن لم توجد قرينة جاز أن يكون الراوي سمعه مرتين، مرة من شيخه ومرة من شيخ شيخه.

للاستزادة ينظر: شرح ألفية السيوطي

س١٢١: قد يجتمع في الحديث متابعة تامة وقاصرة وشاهد ..ومثّل لذلك الحافظ ابن حجر، فما هو الحديث الذي ذكره مثالاً ؟

مارواه الشافعي عن مالك عن ابن دينار عن ابن عمر عن النبيﷺ: (الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروا الهلال، ولاتفطروا حتى تروه فإن غم عليكم... فأكملوا العدة ثلاثين (أخرج البخاري متابعة القعنبي للشافعي وهي تامة وأما القاصرة ماأخرجه ابن خزيمة من طريق عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر :... فكملوا ثلاثين .والشاهد أخرجه النسائي من حديث ابن عباس بلفظ حديث ابن دينار عن ابن عمر، وله شاهد بالمعنى من حديث أبي هريرة، رضي اللّه عنهم.

س١٢٢: علو الإسناد بالنسبة إلى كتاب من الكتب المعتمدة له ٤ صور، منها صورتان لا يمكن أن تكون في عصرنا فما هي؟

المساواة والمصافحة.

س١٢٣: معمر بن راشد البصري من كبار الثقات، هو ثقة ثبت إلا عن؟

قال ابن معين :إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه إلا في الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا.

س١٢٤: من أنواع علوم الحديث (رواية الأقران) .. فما الإسناد الذي اجتمع فيه خمسةٌ من الأقران يروي بعضهم عن بعض؟

قد يجتمع جماعة من الأقران في حديث، كما روى أحمد بن حنبل عن أبي خيثمة عن زهير بن حرب، عن يحيى بن معين، عن علي بن المديني، عن عبيد اللّه بن معاذ عن أبيه، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كن أزواج النبي صلى اللّه عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة.

فأحمد، والأربعة فوقه خمستهم أقران.

س

س١٢٥: إذا قيل في الراوي (ليس بمشهور) هل يؤخذ حديثه أم لا؟

هذه العبارة (ليس بالمشهور) فيها نوع تجهيل للراوي؛ لأنهم إذا وصفوه بـ(المشهور) رفعوا الجهالة عنه.

س١٢٦: / ما معنى قول النقاد في حق الراوي: "وهو يجري مع فلان"؟

(وهو يجري مع فلان) أطلقها في حق عمر بن عامر السلمي، أبي حفص قاضي البصرة، سئل عنه فقال: (سعيد وهشام أحب إليّ منه، وهو يجري مع همام). وسعيد هو ابن أبي عروبة، وهشام هو الدستوائي، ومعنى العبارة أن عمر بن عامر وافق همام بن يحيى البصري واتفق معه في ضبط حديث قتادة، فهو من هذا الوجه يشببه.

وجواب أبي حاتم بهذه العبارة يوحي بمسألة مهمة وهي أن أهل العلم دأبوا على توجيه بعض السؤالات للأئمة على هذا الأسلوب، يدلنا على ذلك أن الفضل بن زياد قال مرة للإمام أحمد: (يجري عنك ابن فضيل مجرى عبيد الله بن موسى؟ قال لا، كان ابن فضيل أثبت، فقلت: وأبو نعيم يجري مجراهما؟ قال: لا، أبو نعيم يقظان في الحديث).

س١٢٧: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أصبغ بن نباتة، قال: لين الحديث، قلت: وعقيصا؟ فقال (بابتهم) غير أن أصبغ أشبه .فسِّر ما سبق؟

علق الشيخ المعلمي اليماني على قول أبي حاتم: (بابتهم)، فقال: (يعني من ضربهم)، والمراد من ذلك أن أصبغ بن نباتة وعقيصًا أبا سعيد التيمي ورشيد الهجري وحبة العرني يتشابهون في الضعف فمدخلهم في الرواية من باب واحد.

وخلاصة الكلام بخصوص ما تقدم أن هذه العبارات هي للفظة واحدة اختلف شكلها بحسب موقعها في الوصف، وبالاستقراء يتضح أنه استعملها للجرح والتعديل معًا.

س ١٢٨: ما مراتب العبارات الآتية لأبي حاتم من حيث الاحتجاج: (يكتب حديثه ولا يحتج به)، (صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج)، (ليس بالقوي ولا بالمتين وهو صالح الحديث يكتب حديثه)، (يكتب حديثه للاعتبار ولا يحتج به).

رجح من قال فيه: (يكتب حديثه ولا يحتج به) على من وصفه بـ(لين، يكتب حديثه)، ومن قال فيه: (صالح الحديث، يكتب حديثه وهو شيخ) على من قال فيه: (ليس بالقوي ولا بالمتين وهو صالح الحديث يكتب حديثه). ومن قال فيه (لا بأس به) على من قال فيه (ليس بالقوي)، كما قدم من قال فيه (يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به) على من بين حاله بـ(ضعيف الحديث).

س١٢٩: ما معنى قول أبي حاتم (هو على يديّ عدل) مع العلم أنه أول من أطلق هذا اللفظ على الرواة.

لفظة تجريح شديدة روى الأصفهاني في «الأغاني» أن تبع اليمن كان عنده شرطي يقال له (عدل) يرسل إليه -تبع- من أراد هلاكه فضربت مثلا لكل هالك.

س١٣٠: ما الفرق بين زيادة الثقة والمزيد في متصل الأسانيد؟

زيادة الثقة تكون في الإسناد والمتن والمزيد في متصل الأسانيد نوع من أنواع زيادات الثقات في السند، وكلاهما يُقبل أو يرد حسب القرائن.

س١٣١: راوي من حفاظ الحديث المجردين عُرف بالأزرق، من هو؟

حمّاد بن زيد، وإسحاق بن محمد الواسطي كلاهما لُقب بالأسود.

س١٣٢: ما الفرق بين (لا يصح) عند البخاري وعند العقيلي؟

لا يصح عند العقيلي أي أنه موضوع، وأما البخاري فإنه يقصد بها نفي الصحة الاصطلاحية.

تم بحمد اللّه

لأي استفسار أو ملاحظة الرجاء التواصل على
حسابنا في تويتر: LogHadeehi